

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

دعم التنمية الواحية بدوار الموضع واحة تنزولين إقليم زاكورة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

في إطار العناية التي توليها الحكومة للمناطق الواحية، وتنزيلاً للتوجيهات الملكية السامية الداعية إلى إدماج الشباب في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ولا سيما في المناطق الهشة، يشرفني أن أثير انتباهكم إلى الوضعية الصعبة التي تعيشها واحة تنزولين، وبالخصوص دوار الموضع بجماعة تمزموط، إقليم زاكورة.

فبالرغم من المؤهلات الفلاحية والبيئية التي تزخر بها هذه الواحة، ورغبة عدد من شباب الدوار في إطلاق مشاريع فلاحية وتنموية مرتبطة بتنمين التمور والمنتجات الواحية، إلا أن هذه المبادرات تصطدم بعدة إكراهات حقيقية، من أبرزها استمرار بعض الممارسات العرفية المرتبطة بأراضي الزوايا، والتي تفرض اقتطاعات ثقيلة من المنتج الفلاحي، سواء عبر اقتطاع أجود أصناف التمور، أو فرض اقتطاعات عرفية على عدد كبير من أشجار النخيل المنتجة، أو ما يُعرف باقتطاع "الخُمس" من بعض الزراعات.

وتُساهم هذه الوضعية في إضعاف الجدوى الاقتصادية لأي مشروع فلاحي حديث، كما تدفع عدداً من شباب الواحة إلى الهجرة، في وقت أصبحت فيه المناطق الواحية في حاجة ماسة إلى تنمين مواردها الطبيعية والبشرية، خاصة في ظل التحديات المرتبطة بالتصحر وتراجع المنظومة الواحية.

وعليه، نسألكم السيد الوزير المحترم عن :

- 1- الإجراءات التي تعتزم وزارتك اتخاذها من أجل دعم استثمار الشباب بالمناطق الواحية، وخاصة في واحة تنزولين بإقليم زاكورة؟
- 2- هل تفكر وزارتك في إحداث برامج تمويلية خاصة بالمشاريع الفلاحية الشبابية داخل الواحات، تأخذ بعين الاعتبار خصوصيات هذه المناطق من حيث الجفاف وهشاشة الموارد وصِغر الملكيات؟

3- ما هي التدابير الممكن اتخاذها من أجل تمكين شباب الواحات من الاستفادة من أراضي الدولة أو أراضي الأوقاف أو غيرها في إطار شراكات إنتاجية مستدامة؟

4- وهل تعتزم وزارتك إطلاق برامج خاصة بإحداث واحات نموذجية، وإعادة تأهيل النخيل، ودعم مشاريع تثمين التمور والمنتجات الواحية بما يساهم في خلق فرص الشغل والحد من هجرة الشباب؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

هند الرطل بناني